

كيف أحبب ولدي في الله

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير كيف احب ولدي في الله؟ كيف اعلق قلبه بالله كيف اعمق الایمان بالله في نفس ولدي سؤال عظيم جدا يأتيني كثيرا من اباء وامهات. سواء المقيمين منهم في الغرب او المقيمين منهم في بلاد العرب - 00:00:01

في الواقع الذي يسأل هذا السؤال هو موقف من جهتين الجهة الاولى ان هذا يبين انه يشعر بالمسؤولية. ويحب ولده ويحب له الخير الجهة الثانية انه سأله عن حب الله وحب الله هو مفتاح كل خير - 00:00:24

اذا احب الانسان ربه احب طاعته وصبر على طاعته فحب الله هو الباعث على حب العبادة والصبر عليها اذا احب الله رضي عنه اذا احب الله سعى في مرضاته. اذا احب الله صبر على قدره. اذا احب الله احب لقاءه واستعد للقاءه - 00:00:44

فلذلك اقول ان كل اب او ام يسأل كيف احب ولدي في الله هو اب موفق وام موفقة الجواب باختصار كيف احب ولدي في الله كيف اعمق الایمان بالله في نفس ولدي؟ الجواب باختصار شديد - 00:01:07

ان تكون انت اصلا تحب الله وان يكون قلبك معلقا بالله ان تتخذ قرارات في حياتك او اعظم قرارات حياتك او كل قرارات حياتك بناء على رضا الله تبارك وتعالى - 00:01:29

ان يرى ولدك الله تبارك وتعالى في كل شئون حياتك ان يرى ولدك انك تحب الله وتسعى في مرضات الله وتعمل لله وتعمل بطاعة الله ان تدخل الله ولدك في كل شيء من امور حياته. في كل تفصيلة من تفاصيل الحياة - 00:01:47

تشعر ولدك بالله تبارك وتعالى. باختصار ان تعلم ولدك انه من الله وبالله ولله والى الله كيف ذلك هذا له مفاتيح. اتكلم هنا عن آآآ مفاتيح سبعة المفتاح الاول مفتاح النعم - 00:02:09

ان تشعر ولدك بنعم الله تبارك وتعالى عليه الخطوة الاولى ان يشعر ولدك ولدك انه في نعمة انه خلق وانه الله سبحانه وتعالى احياء. وان الله سبحانه وتعالى يرزقه. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاه السمع والبصر - 00:02:34

اعطاه العين اعطاه الاذن اعطاه الانف اعطاه اليد اعطاه الرجل لازم ابنك يحس ان بكل نعمة هو عايش فيها. النفس اللي بيتنفسه. التفكير اللي بيفكر فيه انه قادر يمشي قادر يتحرك قادر يفكر قادر ينطق - 00:02:54

لابد ان تشعر ولدك اولا بقيمة النعمة ثم تعلمه كشف كيف يشكر ربه عليها يبقى مهم جدا في تلت خطوات هنا عندنا في باب النعم. الاولى ان تشعره بانها نعمة اصلا. لان الانسان مننا كثيرا ما يكون - 00:03:13

في نعم لكنه لا يشعر بقيمتها. اشعره ان حركة اليد نعمة. انه بيمشي نعمة. انه بينظر نعمة. انه قادر ينام نعمة انه اساسا بيتنفس هذه نعمة كبيرة. انه عنده صحة وعنه قوة عنده قدرة كل هذه نعمة. فهذا هو اولا - 00:03:32

ثانيا ان ما به من نعمة فمن الله. كل نعمة يعيشها العبد هو من الله تبارك وتعالى. الامر الثالث ان تعلمه ان يحمد ربه تبارك وتعالى في كل شيء من امور - 00:03:52

حياته وان يتذكر نعمة الله عليه فيحمد الله تبارك وتعالى وكذلك يستعمل هذه النعمة فيما يرضي الله والا يستعملها فيما يغضبه الله وتبين له هذه المعانى. لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد. وتبين له ان الله يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده - 00:04:08

وعليها ويشرب الشربة فيحمد الله عليها. تبين له قيمة ان يحمد الله. قيمة ان يشكر الله بالعمل. اعملوا اال داود شكرنا فهذا هو الباب الاول. وفي هذا الباب لابد ان تكلمه عن الله عن اسماء الله وعن محمد الله. تكلمه عن الله - 00:04:32

تبارك وتعالى حي عليم قادر قوي كبير طيب جميل سميع بصير كل ما تعلم ولدك معنى من معاني الله تبارك وتعالى او اسماء الله هذا يجعله يحب الله اكثر. كلما علمته عن الله اكثر كلما احب - 00:04:53

الله اكثر وكلما عمل بمقتضى هذا الاسم. فاذا مثلا علمت ولدك ان الله عليم سيعلم ان ربه عليم بكل شيء اذا علمته ان الله تبارك وتعالى بصير سير سير سيراقبه ويحاف ان يغضب ربه. اذا علمته ان ربه رحيم فانت تفتح - 00:05:15

له باب الرجاء الى الله تبارك وتعالى وهكذا فهذا هو الباب الاول هو باب النعم ان تشعره بها وان تعلمه كيف يحمد الله وان تعلمه انها من الله وان تعلمه كيف يحمد الله ويشركه عليها - 00:05:35

الباب الثاني هو باب الاستعانة ان تعلم ولدك معنى اياك نعبد واياك نستعين. يعني ايه يعني ان يرى ولدك انك في كل شأن دقيق او عظيم من امور حياتك لا تفعله بنفسك وانما تفعله بالله تستعين بالله. تعلم انه لا حول ولا قوة الا بالله. لا يتحول الانسان من - 00:05:53

شيء الى شيء الا بالله. ولا يقوى على شيء الا بالله. علمه ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. علموا حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي - 00:06:20

خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز. علمه ان يستعين بالله مهما اخذ بالأسباب مهما سعى في امر يطلب له ابد ان يستعين بالله تبارك وتعالى في كل شأن من شؤون حياته - 00:06:35

ولن يعيش ولدك ذلك الا اذا كان يراه في فulk وقولك الباب الثالث وهو عظيم جدا وهو باب الدعاء ان تعلم ولدك في كل ما يطلب ويرجوه ويريد ان يدعو ربه - 00:06:54

علمه معنى الدعاء وعلمه ان الدعاء عبادة ليس المطلوب منه فقط ان يحصل الانسان على مطلوبه. او ان يستجاب له لا. الدعاء في نفسه عبادة. الله يحبه. الله يريد ان يرى فرقك اليه. علمه انه فقير الى الله. يحتاج الى الله. علمه كيف يدعوا الله. ومتى يدعوا الله - 00:07:10

ما هي اعظم اوقات الاجابة؟ بل افعل انت ذلك عمليا استيقظ معه قبل الفجر وادعو واجعله يؤمن على دعائك حتى تعرف انك في كل شأن من حياتك تدعو الله تبارك وتعالى. علمه الادعية التي جاءت في القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

دعاء الانبياء واسرح له معاني الدعاء علمه ان يدعوا الله تبارك وتعالى ليس دعاء المستحق. وانما دعاء السائل المحتاج الراجي الامر آراب الرابع بعد ذلك باب الاستغفار او مفتاح الاستغفار. كيف - 00:07:55

لا شك انك تخطئ يقع في ذنب ابنك كذلك يخطئ او يقع في ذنب. علمه ان يعترف بخطئه وان يستغفر الله تبارك وتعالى. علمه ان الله غفور رحيم. ان الله تبارك وتعالى يحب التوابين ويحب المستغفرين - 00:08:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحلف على يمين ثم يرى غيرها خيرا منها الا كفر عن يمينه واتى الذي هو خير حتى لا عاند ولدك على الخطأ. علمه ان يعترف بخطأه. وان يعترف بذنبه. وان يستغفر الله تبارك وتعالى. علمه ان المؤمن - 00:08:34

قد يخطئ وقد يذنب لكنه لا يرضي ان يبقى مذنبًا بغير توبة خاصة المؤمن انه لا يرضي ان يبقى مذنبًا بغير استغفار او توبة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن - 00:08:54

يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. علمه كيف يستغفر. علمه هذا الدعاء العظيم سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا الله الا انت. خلقتني وانا عبدك. وانا على عهده ووعده ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنع - 00:09:13

صنعت ابوه لك بعمتك علي وابوه بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. علمه هذا الدعاء واسرحه له اولا يعترف ان الله ربه. اللهم انت ربى لا الله الا انت - 00:09:33

انت وحدك المعبود الحق وكل المعبودات سواك لا تساوي شيئا. ليس لها اي شيء من العبودية لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك. ان يعترف لله بأنه عبد وانا على عهده ووعده ما استطعت يقع مني تقصير - 00:09:50

اعوذ بك من شر ما صنعت. يعني علمه ان يتعوذ بالله من شر ما يصنع. اي خطأ يقع فيه او ذنب يقع فيه لا يكابر لا يعاند اعوذ بك من

شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت - 00:10:10

فهذا هو المفتاح الرابع المفتاح اه الخامس لماذا تعمل هذا العمل؟ لمن تعمله؟ الاخلاص مفتاح الاخلاص لمن اعمل ولماذا اعمل؟ علمه هذا. علمه انه من الله خلق. وينبغي ان يكون عمله كله لله - 00:10:30

فهو من الله ولله. ان يلاحظ الاخلاص في كل امر من شئون حياته اذا صلی يصلی لله. اذا صام يصوم لله. اذا بر امه او بر آباء يفعل ذلك لله. اذا ذاكر ودرس يفعل ذلك لله - 00:10:53

اذا تعلم القرآن يفعله لله ليس رباء ليس سمعة لابد ان يرى هذه المعاني في حياته انك تأسأله لماذا عملت هذا العمل؟ ان تربى فيه الاخلاص الصدق. تكلمت عن ذلك كثيرا - 00:11:11

حينما تكلمت عن الاباء الذين صوروا لابنائهم العمل الصالح كأنه للمرأة والتسميع والتفاخر. يعلمه القرآن ويدور به على المسابقات يعلمه القرآن ويجعل تفاعله معه بناء على تفاعل الجمهور معه. يضعف في قلبه الاخلاص والصدق يجعله يرائي الناس - 00:11:25 ويسمع باعماله. لا هذا المفتاح عظيم جدا وهو مفتاح الاخلاص الصدق ان تكون اعماله كلها لله. لابد ان تبني في ولد هذا المعنى وان تعرفه ان الانسان اذا تعب في عمل ولم يقصد به وجه الله فانه يكون هباء منثورا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:11:47 نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يخسرون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون عرفه ان تعبه كله هيروح على الفاضي. علمه انه لما يتعب ما ينتظرون ان حد يشكراه. او يثنى عليه او يقدر مجدهاته. علمه الا يهتم

00:12:09

اما بان يكون نجاحه وصبره وتعبه وصلاته وصيامه قصة مشهورة يتحاكي بها الناس. بل يكفيه ان ربه وحده يعلمها وان الله تبارك وتعالى هو الذي يملك له الضر والنفع. وان الله سبحانه وتعالى لا يضيع معه عمل عامل. كل هذه المعاني عظيمة - 00:12:31

عظيمة جدا المفتاح السادس عند المصيبة لا شك انك تمر بمواقف شديدة. مشكلات ومصائب واحفاظ ممكنا ابنك يسقط. ممكنا يفشل في شيء ممكنا يكون عنده بطولة ويختسر في هذه البطولة. ممكنا - 00:12:51

ممكنا مثلا يحصل له مشكلة في الشارع لابد ان يرى ولدك صبرك ورضاك عند المصيبة لابد ان يعيش ذلك معك. مهما علمته بالكلام لا يمكن ان يقوى قلبه على الصبر - 00:13:07

والرضا عن قضاء الله وقدره الا بان يعيش ذلك في المواقف التي تمر بك. ممكنا تكونوا ماشيين مثلا بالعربية العربية عطلت والفسحة ضاعت عليكم يرى ولدك احتسابك وصبرك. قدر الله ما شاء فعل. الحمد لله لعله خير. علم ولدك ان ربه حكيم. وانه عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير - 00:13:23

لهم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. احكي له مواقف مرت بك كنت عازما على فعل امر معين فحيل بينك وبينه وكان الخير في الا تفعله - 00:13:43

وهكذا فهم ولدك عن حكمة الله عن علم الله عن رحمة الله. علم ولدك معنى قدر الله وما شاء فعل. علمه ان يأخذ بكل الاسباب انها كل شيء وعلمه ان يعتمد على الله وحده وكأن الاسباب لا شيء. واعلموا كيف يرضى بالنتيجة ايا كانت هذه النتيجة - 00:13:57 وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا المفتاح الذي بعد ذلك عند اي تحقيق او انجاز هو ان ينسب الفضل الى الله. والله هذا مفتاح عظيم جدا. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من - 00:14:21

احد ابدا. ولكن الله يذكر من يشاء ابنك لا شك بيعمل اشياء كثيرة. ممكنا مثلا يجني درجة جميلة في الامتحان. ممكنا يجني يكسب بطولة من البطولات ممكنا ابنك يجاوب على سؤال معين. ممكنا ابنك يكون شكله جميل او شعره جميل. او اي معنى جميل عند ولدك. لازم تربط ولدك - 00:14:42

بالله في هذا الوقت بالتحديد عرفوا ان كل انجاز حققه هو من الله ما اصابك من حسنة فمن الله لابد ان يعلم ذلك ولدك. الله سبحانه وتعالى علم انباءه جميا هذا المعنى وعلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا المعنى وكان له - 00:15:05 اثر عظيم في الاستعانة والتوكل والشك والحمد. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمد رب تبارك وتعالى ويزيد في العبادة قل

افلا اكون عبدا شكورا؟ علم ولدك عند كل انجاز - 00:15:25

ان ينسب الفضل الى الله مهما تعب في هذا الانجاز. احيانا مثلا آآ ابني يكون شايفني تعبت جدا في الدراسة او في في مراجعة القرآن وبعدين يشوفني انا بسمع قرآن مثلا بطلقة او مثلا بعطي ده - 00:15:41

بشكل كويس او مثلا بعمل تمرين بشكل معين فينبهر في هذه اللحظة لابد ان تعطي هذا المعنى. تقول له شف انا تعبت لكن من الذي وفقي لهذا التعب؟ مين اللي خلاني اصحى بالليل؟ مين اللي خلاني اقدر اتمرن؟ مين اللي خلاكم تحبوني - 00:15:56
مين اللي خلاني احبكم؟ مين اللي قومني؟ مين اللي خلاني؟ مين اللي انتقني؟ لابد ان تربط كل انجاز مهما كان صغيرا مهما كان عظيما مهما بذلت اسبابه مهما لم تفعل به اسباب تربط كل ذلك بالله - 00:16:16

هذه المفاتيح السبعة مفتاح آآ النعم مفتاح الاستعانة. مفتاح الاخلاص. مفتاح الدعاء. مفتاح اه الصبر عند المصيبة او او التفاعل مع المصيبة. مفتاح الساحل الانجاز ماذا تفعل او ترجع آآ الفضل لله تبارك وتعالى وهناك مفاتيح اخرى كثيرة جدا - 00:16:33
هذه المفاتيح والله هي تعرف ولدك بربه بخالقه. تعمق حب الله في نفس الولد. تجعل ولدك يعيش لله كما انه من الله هو جاء من الله يعيش لله ويعيش في الله. يعني تكون اعماله كلها لله. ويراقب رب في افعاله - 00:16:56

ويستعد للقاء الله ويحب الله تبارك وتعالى ليتحقق معنى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين لا يمكن ان تتعقد هذه المعاني في نفس ولدك الا اذا رآها حية تطبيقية في حياتك - 00:17:17
لابد ان يرى ولدك الله في كل امور حياتك يرى انك من الله ولله وبالله والى الله يرى حبك لله يرى انك تتخذ قرارات مصيرية كبيرة في حياتك. رجاء مرضات الله. لابد ان تشعره بذلك. عرفه ليه انت عايش في المكان ده - 00:17:44

ليه انت رحت المكان ده؟ ليه انت بتصلني؟ ليه بتتعمق؟ ليه ليه بتكون تعبان في جمع الفلوس وبعدين تتصدق بها بكل سهولة؟ لأن ما عند الله ينفد ما عند الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق. علموا كل هذه المعاني - 00:18:03
ولدك يحتاج هذه المعاني. من اول ما يولد من اول ما يكون يعني بيرفع اول ما يكون عنده شيء من الادراك لابد ان تكلمه عن الله اشعره بقيمة فضل الله تبارك وتعالى عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الایمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره علينا الكفر والفساد - 00:18:19

والعصيان وان يجعلنا من الراشدين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعل ان للمتقين اماما. اللهم انا نسألك ان تنجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. وتقبل موتاهم في الشهداء - 00:18:41

الصالحين. اللهم انا نسألك الا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. وان تثبت الایمان في قلوبنا. والا تقبضنا اليك الا على الاسلام اسأل الله سبحانه وتعالى لي لكم التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:04